

كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

الصف الثالث المادة : الادب العباسي

اعداد : أ.د رمضان صالح عباد

الايميل : [Ramadan.ibad@tu.edu.iq](mailto:Ramadan.ibad@tu.edu.iq)

المحاضرة الاولى

تاريخ الادب العباسي (العصور الادبية)

العصر العباسي بشكل عام هو العصر الذي انتقل فيه الحكم من الامويين الى العباسيين سنة 132 هـ عبر ثورة دعمها اهل خراسان وقادها ابو مسلم الخراساني وكانت الدعوة فيها باسم العلويين والعباسيين وبعد ان تم الحكم للعباسيين ابعدوا ابناء عموماتهم العلويين عن السلطة واستأثروا بالحكم قرابة خمسة قرون وقسمها الباحثون عدة تقسيمات منهم من جعلها على قسمين اي عصريين ومنهم جعلها اربعة عصور.

ونحن نقف مع التقسيم الاخير لان تاريخ الادب خضع لمجريات تائر الحكم بالسياسة والعوامل الفاعلة في انتاج الادباء .

1- العصر العباسي الاول يمتد من سنة 132-232 هـ ومثل هذا العصر استقرار الدولة والقضاء على الثورات المناهضة واختلاط الشعب العباسي العربي مع الامم الاخرى واطلاق حرية الدين وحرية الفكر فضلا عن التغاضي عن الخلاعة وبعض البدع وقد قدم خلفاء بني العباس الاعاجم في الاستئثار بالوظائف الكبيرة كالوزارة والكتابة وسياسة الدولة ومن اشهر خلفاء هذا العصر المنصور والرشيد والمأمون , واشهر اعلام العصر من الشعراء بشار بن برد, وابو نواس وابو العتاهية مروان بن ابي حفصة وابو تمام, ومن الكتاب : احمد بن يوسف الكاتب وسهل بن هارون وعمرو بن مسعدة

2- العصر العباسي الثاني: يبدأ هذا العصر سنة 232هـ وينتهي سنة 335هـ بقيام الدولة البويهية.

وهذا العهد بدا بنقطة تحول من القوة الى الضعف , وذلك لعدة اسباب من اشهرها :

أ: نفوذ الاتراك : لان الخليفة المعتصم قرب الاتراك لان امه تركية. ثم اضعاف نفوذ الفرس لكن المتوكل ضاق ذرعا بنفوذ الاتراك ومال الى اهل السنة والعرب لكن الاتراك قتلوه واصبح الخلفاء من بعده العوبة بايديهم.

ب: نفوذ الخدم: جعل الاتراك ولاية العهد في عهدة الخدم فنشأت بينهم صداقة فجعل الخدم يتدخلون بامور ولي العهد وبعد ان يصير خليفة.

ج: ولاية العهد: كانت لولاية العهد فتن وبسبب هذا النظام وخاصة ماجرى بين الامين والمأمون ومناصرة العرب للامين لعروبة امه ومناصرة الاعاجم للمأمون لان امه فارسية فازداد نفوذ الاعاجم بعد مقتل الامين.

د: امهات الامراء: نتيجة لاقتناء الجواري الجميلات من قبل الخلفاء فقد انجبن ابناء لهم من امهات مختلفة العناصر فاصبح لهن مكانه فتدخلن بامور الحكم فعمت الفوضى في المجتمع.

هـ: نظام الاقطاع: توسعت الدولة كثيرا فاقطع الخلفاء عددا من القادة والولاية املاكا واسعة لادارتها فانصرفوا الى جمع المال وافقر الشعب فضج الناس لاستئثارهم بالمال والارض.

و: ثورات العلويين : بعد الخلاف الذي جرى بين العلويين والعباسيين على الخلافة تشتت العلويون في الاماكن البعيدة عن عيون العباسيين فاستطاعوا ان يؤسسوا الممالك المستقلة عن الخلافة في بغداد كالادارسة في المغرب والفاطميون في مصر والقرامطة في البحرين واهم خلفاء هذا العصر المتوكل والمعتز والمعتضد والمقندر واشهر شعرائه ابن الرومي والبحتري واهم الكتاب ابراهيم الصولي و الجاحظ والحسن بن وهب الكاتب.

3- العصر العباسي الثالث : يبدأ هذا العصر بقيام الدولة البويهية سنة 335هـ وينتهي بسقوط بغداد على يد السلاجقة سنة 447هـ وتسلط على الخلافة البويهية عضد الدولة, وركن الدولة, عز الدولة, فاصبح الخلفاء ضعاف ليس لهم من الحكم الا الشكل واشتهرت في هذه الحقبة دويلات مستقلة على الدولة العباسية منها:

1- الدولة الفاطمية في مصر

2- الدولة الحمدانية في حلب

3- الدولة البويهية وهي فارسية وقد انتزعت الموصل من بني حمدان واشهر شعراء هذه الحقبة ابو فراس الحمداني وابو العلاء المعري والشريف الرضي والمتنبي اما الكتاب فاشهرهم ابن العميد والصاحب بن عباد والصابي.

4- العصر العباسي الرابع: يبدأ هذا العصر 447هـ بدخول السلاجقة الى بغداد وينتهي بسقوط بغداد بيد هولاكو سنة 656هـ اهم شعراء هذا العصر : الباخري والارجاني والسلامي وعماد الدين الاصفهاني وابن قلاقس ومهيار الديلمي ومن اشهر الكتاب: الحريري والقاضي الفاضل.